

يرى جون ديوي أن الفن تجربة تابعة من تفاعل الفرد مع بيئته، ساعياً للتكيف والاندماج لتحقيق الإشباع والمتعة. ويرفض ديوي الثنائيات المُفصّلة بين الفن ومجالات الحياة الأخرى، مؤكداً على عدم صحة فصل الفن عن العلم أو الطبيعة، مثلاً، وأن للفنون التطبيقية والصناعية قيمة جمالية إذا ما توافقت أشكالها مع وظيفتها.